IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253)
15 – تشرين الثاني – 2020 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[التجليات الدلالية للبنى الصرفية في النتاج الشعري لأمل دنقل - ديوان البكاء بين يدي زرقاء اليمامة أنموذجًا]

[إعداد الباحث: الدكتور أحمد عبد السلام صالح السوادحة]

[وزارة التربية والتعليم الإمارات]

ملخص البحث:

يتناول البحث البنى الصرفية المتعددة في ديوان (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة)، كواحد من أهم الدواوين الشعرية التي أنتجها الشاعر (أمل دنقل)، ويتناول التجليات الدلالية للأسماء، مع تفصيل أقسامها في الديوان، وكذلك الأفعال مع بيان صيغها وأوزانها، بالإضافة إلى المشتقات: اسم الفاعل- اسم المفعول- صيغ المبالغة- اسما الزمان والمكان- اسم الآلة، وبيان أوزانها الواردة في الديوان، وأهم التجليات الدلالية لها.

كما تناولت الدراسة الحقول الدلالية في الديوان، مع بيان أقسامها من مظاهر الطبيعة، الجمود والألم، وغيرها مما ظهرت دلالاته في الديوان.

كما جاء ما سبق مشفوعًا بالربط بين المنحى الصرفي ونظيره الدلالي في ديوان الشاعر، مع الخاتمة وأهم نتائج البحث والتوصيات، وأهم المراجع المستخدمة.

الكلمات المفتاحية: أبنية- المشتقات- الحقول- الدلالة.

Abstract

The research deals with the multiple morphological structures in the Divan (Weeping in the Hands of Zarqa Al Yamamah), as one of the most important poetry collections produced by the poet (Amal Dunqul), and deals with the semantic manifestations of nouns, detailing their sections in the Divan, as well as verbs with an explanation of their formulas and weights, in addition to derivatives: The subject's name - the object name - the form of exaggeration - the name of the time and place - the name of the machine, its weights mentioned in the diwan, and the most important semantic manifestations of it.

The study also dealt with semantic fields in the divan, with an explanation of their sections of the aspects of nature, stagnation and pain, and other indications of which appeared in the divan.

The above was also accompanied by the link between the morphological trend and its semantic counterpart in the poet's divan, with the conclusion, the most important research results and recommendations, and the most important references used.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253) 15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

- **المقدمة:**

يظل الشاعر أمل دنقل علامة من علامات التحول الشعري في مصر، ويأتي نتاجه الشعري علامة على ذلك؛ بحكم الأحداث التاريخية التي تمثلت في نكسة الخامس من يونيو، وظهور نغمة شعرية جماعية تنعي الهزيمة، وتحاول الغوص في الأحداث لرصد الأسباب التي أدت إليها، والآثار النفسية الفردية والجماعية التي ترتبت على تلك الهزيمة العسكرية المفاجئة، والتي أسهمت في ظهور جيل من أولئك الشعراء الذين عنوا بتناولها أمثال: أمل دنقل، سميح القاسم، وغيرهما من الشعراء الذين سخروا أقلامهم لتناول تلك المأساة.

ينطلق البحث من فرضية الدلالات المختلفة المتولدة عن البنى الصرفية بأنواعها المتعددة، وهو ما ينعكس على الدلالة العامة للنص.

ويثير البحث إشكالية (التجليات الدلالية للبنى الصرفية في شعر أمل دنقل: ديوان البكاء بين يدي زرقاء اليمامة أنموذجًا)، ومناقشة حدوده المميزة له، بما – في ذلك- رصد شواهده في الديوان.

وقد أثار ما سبق عدة تساؤلات لدى الباحث، وهي:

- ما الدلالات المرتبطة بالبنى الصرفية للأفعال؟
- ما الدلالات المرتبطة بالبنى الصرفية للأسماء؟
- ما الدلالات المرتبطة بالبنى الصرفية للمشتقات بأنواعها؟
- ما أهم الحقول الدلالية بالديوان؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول العلاقة بين المنحى الدلالى ونظيره الصرفي، ويبين مدى التداخل بين المنحيين، بما ينتج محتوى دلالي يتوجَّه بتوجهات معينة ترتبط بالبنية الصرفية.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الإحصائي لكل قصيدة على حدة، بما يخدم القضية المبحوثة، فقد يشيع استخدام اسم المفعول مثلاً في قصيدة، ويشيع استخدام اسمي الزمان والمكان في أخرى، ومن ثم، فقد آثر الباحث تناول كل قصيدة منفردة.

ويأتي المنهج الاستنباطي تاليًا؛ باستنباط الدلالات المختلفة لشيوع استخدام بنية صرفية ما في قصيدة، وتوضيح ارتباط ذلك بالتجربة الشعرية للشاعر في قصيدته.

الدراسات السابقة:

لقد تناولت عدة دراسات سابقة ظاهرة ارتباط الدلالة بالبنى الصرفية، واستفاد منها الباحث، منها:

-)البنى الصرفية: سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش: قصيدة لاعب النرد أنموذجًا). مذكرة لنيل شهادة الماجستير، للباحثة: أم الفضل سهيلي، جامعة فرحات عباس- سطيف - الجزائر.

وتناولت فيه الباحثة الدلالات المرتبطة بالبنى الصرفية في القصيدة، ورصد التناسب بين شيوعها والتوجه الدلالي المعين للشاعر

-)الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود)، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلوم اللغوية، للباحثة: حنان جميل عابد، جامعة الأزهر- غزة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

تناولت فيه الباحثة الفعل من حيث التجرد والزيادة، والدلالة الزمنية للفعل، والفعل من حيث التعدي واللزوم، وتأثير ذلك على المحتوى الدلالي بالديوان.

-)البنية الصرفية في ديوان النابغة الذبياني)، دراسة منشورة بدون بيانات، وتناول فيه الباحث البنية الصرفية لأسماء والأفعال والمشتقات، ورصد ارتباطها بالمحتوى الدلالي بالديوان.
-)البناء الصرفي وأثره في التركيب والدلالة في المنتخب في محاسن أشعار العرب المنسوب للثعالبي)، للباحث: أسامة خضر بن عوف أدهم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2010م.

وقد رأيت أنه لابد من التمهيد للبحث بالمطلبين الآتي ذكرهما، بإذن الله تعالى:

المطلب الأول

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253) 15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

التعريف بأمل دنقل

هو "محمد أمل فهيم دنقل (1359 - 1403 هـ) (1940 - 1983 م)، شاعر متميّز. اشتهر باسم (أمل دنقل).

ولد في المدينة المصرية التاريخية "الأقصر"، وتلقى علومه الأولى في كتَّاب القرية شأنه شأن أترابه، حيث حفظ القرآن قبل أن يلتحق بمدرسة قنا الثانوية واستطاع بعد سنوات قليلة من نزوحه إلى القاهرة أن يصبح واحداً من أبرز الأصوات الشاعرية العربية المعاصرة، ومن طليعة الموجة الثانية من جيل الشعر الحديث بعد الشعراء الرواد. صدر أول ديوان له عام 1969 باسم "بين يدي زرقاء اليمامة" وعنوانه يمثل إحدى قصائد الديوان التي قالها عشية النكسة، وأما ديوانه الثاني "تعليق على ما حدث" فقد صدر عام 1971 ثم ديوانه الثالث "مقتل القمر" عام 1974 وديوانه الرابع والأخير الذي صدر عام 1975 باسم "العهد الآتي" اتفق النقاد على أنه يمثل ذروة التطور الفكري والفني للشاعر (رمضان، ص451)

المطلب الثاني

التعريف بديوان (البكاء بين يدي زوقاء اليمامة)

زرقاء اليمامة، هي "الزرقاء، من بني جديس، من أهل اليمامة: مضرب المثل في حدَّة النظر وجودة البصر، يقال لها: زرقاء اليمامة و زرقاء جوّ؛ لزرقة عينيها. وجوّ اسم لليمامة. قال المتنبي: وأبصر من زرقاء جوّ، لأنني إذا نظرت عيناي شاه هما علمي. قالوا: إنها كانت تبصر الشئ من مسيرة ثلاثة أيام. وذكروا من أخبارها أن حسان بن تُبَّع الحميريّ لما أقبلت جموعه تريد غرو (جديس) رأتهم الزرقاء وأنذرت جديسًا، فلم يصدقوها، فاجتاحهم حسان" (الزركلي، 2002، 44/3).

وبناء على ما سبق، فقد اختار الشاعر هذا العنوان بناء على المعطيات التي كانت تنذر بوقوع نكسة 1967م، ومع ذلك فقد تجاهلها كثيرون إلى أن وقعت، فاصبحت معلمًا سياسيًّا حزينًا في تاريخ مصر.

"وضع أمل دنقل هذا المقطع الصغير افتتاحية لديوانه الأول (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة)، ولاختيار هذا المقطع، وللحرص على أن يتصدر فاتحة الديوان (البداية)، لذلك كله مغزى خطير يلخص بمرارة خيبة الأمل، والشعور بالعجز إزاء مختلف أشكال الإحباط في الواقع العربي المعاصر... وكأني بالشاعر في بداية حياته يشعر بوعورة الطريق واتساع المسافة، لكن تفاؤل الشباب جعله وهو يقترب من الجدار يشعر بالزهو؛ لأن الجدار يعطي لحياته قيمة ويعطيها معنى، فأي معنى لحياة لا معاناة فيها ولا مكابدة" (المقالح، 1987، ص40)، وهو ما يشعرنا بالظرف التاريخي الصعب الذي كُتب فيه الديوان، بما حمله من وطأة نفسية صعبة على الشاعر، وعلى المصريين جميعًا.

وقد تجلَّت دلالات البنى الصرفية في ديوان الشاعر، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول

الأبنية الصرفية وسياقاتها الدلالية

المطلب الأول: أبنية الأفعال والأسماء

1- أبنية الأفعال:

للأفعال اعتبارات متعددة على النحو الآتي:

1) اعتبار الجمود والتصرف: فالفعل الجامد هو "الذي يلزم شكلًا واحدًا لا يتغير، مثل: ليس-بئس، والفعل المتصرف هو الذي يتغير على الأزمنة الثلاث، مثل: صنع-يصنع-اصنع.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253) 15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

2) اعتبار التجريد والزيادة :

فالفعل "المجردُ ما كانت أحرفُ ماضيه كلُّها أصلية (أي: لا زائدَ فيها)، مثل "ذهبَ ودحرجَ" والمزيدُ فيه ما كان بعضُ أحرفِ ماضيهِ زائِداً على الأصل، مثل "أذهبَ وَتدحرجَ" (الغلاييني، 1993، ص55)

ج) اعتبار الصحة والاعتلال:

المراد "بالصحيح عند التصريفيين: ما ليس في أصوله حرف علة، أعني الواو والياء والألف كـ"ضرب".

وإنما قال: "في أصوله" [لجواز أن يكون في غير أصوله حرف علة، نحو: يَضْرِب وضارِب. والمراد بالمعتل: في أصوله حرف علة" (الأستراباذي، 2004، 197/1).

وقد تجلت دلالات البنية الصرفية للأفعال في قصيدة (بكائية ليلية):

الفعل	أصله	الوزن والنوع	الفعل	أصله	الوزن والنوع	الفعل	أصله	الوزن والنوع
أقسى	قسو	أفعل-مزيد	ينهض	نهض	فَعَلَ- سالم	ليمرّ	مرر	فعل-مضعف
يكن	كان	فعل-أجوف	عرفنا	عرف	فعل- سالم	قرأت	قرأ	فعل-سالم
يغرز	غرز	فعل- سالم	تردّ	ردد	فعل-مضعف	ننسى	نسي	فعل- ناقص
نتوه	توه	فعل-أجوف	نفلت	أفلت	أفعل-مزيد	تظلنا	ظلل	فعل-مضعف
يبكي	بكى	فعل-ناقص	تنضب	نضب	فعل-سالم	تُرى	رأى	فعل-أجوف-مجهول
يذوق	ذاق	فعل-أجوف	أنظر	نظر	فعل-سالم	تجيء	جاء	فعل-أجوف
تتسع	اتسع	افتعل-مزيد	تكسَّرت	كسَّر	فعّل- مزيد	تسألني	سأل	فعل- سالم
تغيب	غاب	فعل-أجوف	تضرب	ضرب	فعل-سالم	تسقط	سقط	فعل-سالم
يأتي	أتى	فعل-ناقص	أزيح	أزاح	أفعل-مزيد			

2- أبنية الأسماء:

الأسماء إما مجردة أو مزيدة، و"الاسم المجرَّد الثلاثي مفتوح الأول أو مكسوره أو مضمومه. والمفتوح الأول إمَّا ساكن الثاني نحو: كَعْب، وصَعْب. وإمَّا مفتوح الثاني نحو: رَسَن ، وحَسَن. وإمَّا مكسور الثاني نحو: نَمِر، وحَذِر. وإمَّامضموم الثاني نحو: سَبُع، وطَمُع. والمكسور الأول: إمَّا ساكن الثاني نحو: ظِلْف وجِلْف. وإمَّا مفتوح الثاني نحو: إرَم، وزِيَم، وإمَّا مكسور الثاني نحو: إبِل، وبِلِز. والمضموم الأول إمَّا ساكن الثاني نحو: بُرٍّ ومُرٍّ. وإمَّا مفتوح الثاني نحو: نُغَر، وغُدَر، وإمَّا مضموم الثاني نحو: طُنُب، وجُنُب.
فهذه عشرة أبنية، أقلها استعمالاً المكسور الأول والثاني" (ابن مالك، 2002، ص60(
والاسم المزيد ما زاد على ثلاثة أحرف، و"قد تكون زيادته حرفا واحدا على أصوله الثلاثة؛ كالألف في: كتاب، وقد تكون حرفين؛ كالألف والميم في: مكاتب. وقد تكون ثلاثة: كالميم والسين والتاء في: مستكتب، وقد تكون أربعة؛ كالهمزة، والسين، والتاء، والألف، في: استكتاب. ولا يتجاوز الاسم المزيد سبعة أحرف" (حسن، دط، 748/4).
وقد ارتبطت أبنية الأسماء لدى الشاعر بدلالات متعددة، منها:

- قصيدة (السويس): استخدم الشاعر بنى صرفية للاسم لدلالة معينة، مثل:
(الدخانية): وهو اسم منسوب للدخان؛ للدلالة على ما تشتهر به المدينة من حركات الملاحة والسفن، وإشارة كذلك لطبيعة أهلها المقاتلين بطبيعتهم.
(السماد): وهو اسم مزيد بحرف، قرنه الشاعر بالعمال، إشارة إلى أحداث العمال التي وقعت في المدينة.
(الشهداء): وهو اسم جمع مزيد، على وزن (فعيل)؛ للدلالة على كثرة الشهداء الذين تساقطوا في المدينة الباسلة.
- قصيدة (إجازة فوق شاطئ البحر): استخدم الشاعر بنى صرفية للاسم لدلالة معينة، مثل:
(راياتنا): وهو اسم مزيد لجمع المؤنث السالم، يعكس شدة الشوق للبحر من المصطافين، بحيث يرفعون راياتهم البيضاء عند رؤيتهم له.
(البكارة): وهو اسم جنس، يوحي بالبراءة والفطرة التي يشعر بها الجالس على البحر تحت أديم السماء.
(الزَّبَد): اسم جنس، يوحي بالتعالق بين الذكريات والزمن الآني للشاعر، بحيث لم يعد يستسيغ طعم الحياة، وإن تخللتها بعض المسرات.
- قصيدة (الموت في لوحات): استخدم الشاعر بنى صرفية للاسم لدلالة معينة، مثل:
(القاطرة): اسم مفرد مزيد، للإشارة إلى ثبات حركة الحياة، وطغيان الرتابة والملل عليها، وفقدان الإنسان لكل ما يميزها.
(الرعد): اسم للجنس؛ إشارة إلى اضطراب الأحوال، وسيادة منطق الفوضى المجتمعية التي باتت تعيش على هموم الناس وأحزانهم، وفي ذلك إشارة من الشاعر للظروف المجتمعية السيئة بعد النكسة.
(الصمت): اسم جنس؛ للإشارة إلى حالة التبلد العام التي أصابت المجتمع، وانعدام الرغبة في الحياة لفقدان ما يبرر استمرارها، وهو انكس على كل الأشياء المحيطة بالشاعر، فبدت أشبه ما تكون بالتماثيل التي لا تنطق، فاستحال المشهد كله إلى حزن صامت.
(ندبة): اسم مفرد من الثلاثي، يبين الجرح الغائر الذي خلَّفه الحبيب، كرمز لما قبل النكسة، في قلب حبيبته، كرمز لمصر التي اعتصرتها آلام المحنة، ونكبة الهزيمة.

3- أبنية المصادر
قصيدة (الأرض والجرح الذي لا ينفتح)

المصدر	بنيته الصرفية	فعله	بنية الفعل الصرفية	دلالة البنية	سياقه

قهقهة	فعللة	قهقه	فعلل	السرور والانبساط	قهقهة اللصوص تسرق هودجها
حمحمة	فعللة	حمحم	فعلل	التردد والتتابع	تضيع صرختها بحمحمة الخيوي
عذوبة	فعولة	عذب	فعل	الانسياب والاستساغة	تسأل عن عذوبة نهرها
الإعياء	الإفعال	أعيى	أفعل	التعب وبلوغ الجهد	وعيونها تخبو من الإعياء
الذبول	الفعول	ذبل	فعل	الانزواء والشحوب	تنتظر المصير المر.. يطحنها الذبول
عصارة	فعالة	عصر	فعل	خلاصة الشيء	يسقي القلوب عصارة الخدر المنمق
الصواب	الفعال	صوب	فعل	السداد والصحة	فمن يهديه للرأي الصواب

المطلب الثاني

سياقات أبنية المشتقات

1- اسم الفاعل
(البكاء بين يدي زرقاء اليمامة(

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

اسم الفاعل	بنيته	فعله	سياقه	دلالاته
منكسر	منفعل	انكسر	منكسر السيف	الشعور بالانهزام والانكسار
ممسكا	مفعِلا	أمسك	وهو ما يزال ممسكا بالراية	التمسك بالأمل والمقاومة حتى اللحظات الأخيرة
سائل	فاعل	سال	فها أنا على التراب سائل دمي	القهر وعدم القدرة على المقاومة
البائسة	الفاعلة	بئس	ماذا تفيد الكلمات البائسة	الواقع السيء وعدم القدرة على التغيير
مطأطئات	مفعِلات	طأطأ	مطأطئات الرأس لا يملكن إلا الصرخات التاعسة	ذل الانكسار وعلامات الهزيمة الواضحة

2- اسم المفعول

اسم المفعول	بنيته	فعله	سياقه	دلالاته
المقدَّسة	المفعَّلة	قَدَّس	أيتها العرافة المقدسة	التعظيم والاحتفاء من المحيطين
مثخنا	مفعَلا	أثخِن	جئت إليك مثخنا	كثرة الطعنات والجراح
المكدَّسة	المفعَّلة	كُدِّس	أزحف في معاطف القتلى وفوق الجثث المكدَّسة	كثرة أعداد القتلى، وتزايد وقوع الضحايا
مغبَرَّ	افعلَّ	اغبرَّ	مغبر الجبين والأعضاء	التعب وشدة التصارع
المنكَّسة	المفعَّلة	نُكِّس	ممسكا بالراية المنكسة	المقاومة رغم الإحباط والخيبة وظهور علامات الهزيمة

ملقاة	مفعَلة	أُلقِي	ملقاة على الصحراء	اللامبالاة وعدم الاكتراث
المحشوّ	المفعول	حُشِي	عن الفم المحشو بالرمال والدماء	الإجهاد وسوء نتيجة المعركة
المتّهَم	المفتَعَل	اتّهِم	فأين أخفي وجهي المتهم المدان	الشعور بالخزي وعدم القدرة على المواجهة
مشَرَّدون	مفعَّلون	شُرِّد	وصبية مشردون يعبرون آخر الأنهار	قسوة الهزيمة، وسوء دلالاتها
المشوَّه	المفعَّل	شُوِّه	فأين أخفي وجهي المشوَّها	الشعور بعدم التكيف مع الواقع المحيط
المموَّه	المفعَّل	مُوِّه	كي لا أعكر الصفاء الأبله المموَّها	الإيمان بصدق الذات رغم غرابة الواقع المحيط

3- الصفة المشبهة:

وهي كلمة تدل على صفة ثابتة لازمة في الإنسان أو الشيء، ومن ثم فهي" صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل" أي: تتميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه، فإن اسم الفاعل لا يحسن فيه ذلك؛ لأنه إن كان لازمًا وقصد ثبوت معناه صار منها وانطلق عليه اسمها، وإن كان متعديًا فقد سبق أن الجمهور على منع ذلك فيه فلا استحسان" (الصبان، 1997، 3/3).

وتكثر في الألوان، كقولنا: "فلان قلبه أبيض، والبحر موجه أزرق، فالبياض والزرقة صفتان لازمتان، أي: ثابتتان لا تتغيران، وتأتي أيضا في العيوب، مثل: فلان أعمى، وأعرج، وأشلّ" (ابن الحاجب، 1995، 25/1).

تتجلى دلالات البنية الصرفية للصفة المشبهة في قصيدة (أشياء تحدث في الليل):

الصفة المشبهة	بنيتها	فعلها	سياقاتها	دلالاتها

بعيدة	فعيل	بعُد	وفي حقول قرية بعيدة	تثبيت صفة البعد على الدوام والاستمرار، وهو ما يبين ثبات الحال واستقراره في القرية
الرتيب	فعيل	رتب	هنيهة ثم استعادت نبضها الرتيب	استعادة التوازن بعد أن سمع المسافرون طلقات الرصاص
أحمر	أفعل	حمر	دم القتيل أحمر اللون	تثبيت صفة الثبات لدم الشهيد بما يوحي بالفزع
أخضر	أفعل	خضر	دم القتيل أخضر الشعاع	تثبيت صفة الاخضرار للدم بما يوحي بتسببه في تغيير إيقاع القرية الرتيب
عبير	فعيل	عبر	تسري إليه من عبير هيلتون ...	الانتشار في المكان
قريب	فعيل	قرب	من عبير هيلتون القريب أغنية طروب	عدم اهتمام وسائل الإعلام بنقل الحادث واتسامها باللامبالاة
الرضيع	فعيل	رضع	ضامرة كالسِّنَّة الأولى التي تنبت في فم الرضيع	انعدام ملامح الحياة في جسد الشهيد الذي بدت يده ضامرة كسِنِّ الرضيع
النشيج	فعيل	نشج	كان فراش الحقل يبدأ النشيج	الحزن الشديد الذي انتشر في القرية بأكملها

4- الاسم المجموع:

اعتنت المراجع العربية الأصيلة بجموع التفسير، أو ما يعرف بجموع القلة والكثرة، ومرجع هذا الاهتمام ورودها بأوزان مخصوصة في القرآن الكريم، ومجيء بعضها مشترك، يراد به القلة والكثرة.

وفيما يلي عرض للأوزان والصيغ التي جاءت عليها جموع القلة والكثرة في المصادر المتعددة، والتي عنيت بدراسة هذه الظاهرة اللغوية.

1) جمع القلة :

جمع القلة: لغة واصطلاحًا:

لغة:

(قلّ): القاف واللام أصلان صحيحان، يدل أحدهما على نزارة الشيء، والآخر على خلاف الاستقرار"

(ابن فارس، 1979، 3/5)

اصطلاحًا:

جمع القلة هو (العشرة فما دونها) (ابن يعيش، 2001، 224/3)

تسمياتها:

تعددت تسميات هذا النوع من الجمع، حيث سُمِّي بـ"الجمع القليل"، و"الجمع الأدنى"، و" العدد القليل."

وما يدل على أن هذه الصيغ الأربعة للقلة، أمران:

الأول:

أن هذه الصيغ الأربع، تصغّر على لفظها من غير ردِّها إلى واحدها، وتصغير الجمع يدل على التقليل، فيقال في تصغير (أَعْمِدَةٌ) (أُعَيْمِدَةٌ).

الثاني:

أن هذه الصيغ، يغلب استعمالها في تمييز الأعداد المفردة من الثلاثة إلى العشرة، وتختار فيه على سائر الجموع إن وجدت، ويختار عشرة (غِلْمَة)

، على عشرة (غِلْمَان)، و(غُلْم)، وهذه الصيغ الأربع تعد الأشهر استعمالاً" [1]

أوزانها:

"أوْزَانُ جُمُوعِ القِلَّةِ أرْبَعةٌ:

أ- أَفْعُل: ويكون جمعا لفعل صَحِيحِ الْعَينِ، أو اسم رباعي مؤنث بلا عَلاَمَةٍ وَقبْلَ آخِرِهِ مُدٌّ.

ب- أَفْعَال: وَيَكونُ جَمْعاً لكلِّ ثُلاثيٍّ لمْ يَطَّرِدْ فيه أَفْعُل.

ج- أَفْعِلَة: ويَطَّرِدُ في كل اسم مُذَكَّرٍ رُباعيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مُدٍّ.

[1]() شرح المفصل في اللغة العربية، الزمخشري، ص175

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253) 15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

د- فِعْلَة: وسُمع في ألْفاظٍ منْها فِتْيَة، وشيخةٌ، جَمْعَيْنِ لفَتًى وَشَيْخٍ" (علي أمين، دط، 317/2).

2) جمع الكثرة :

هو كل ما دل على ما زاد عن العشرة فصاعدًا، جاء في (توضيح المسالك): " ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية له" (المرادي، 2008، 1378/2).

أوزان جموع الكثرة:

"أَوْزَانُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ كثيرةٌ, ومنها ما يَأتِي:

أ- فُعُل: ويَطَّرِدُ في كلِّ وَصْفٍ على أَفْعَل أوْ فَعْلَاء.

ب- فَعْلَى: ويطرد في كل وَصْفٍ على فَعِيل بمعْنى مَفْعُولٍ, دَالٍّ على هلاك أو تَوَجُّعٍ فَعَلَة: وَيَكُونُ جَمْعاً لوَصْفِ مُذَكَّر عاقل على وزن فاعِل صحيح اللام.

د- فُعَلَاء: ويَطَّرِدُ في وصف لمذكر عَاقِلٍ, عَلَى فَعِيل بِمَعْنى فاعِل، مُفيدٍ للمدح أو الذم، غَيْرَ مضعَّف، وَلا مُعْتَلِّ اللامِ.

وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ الكثيرة الدَّورَانِ في الْكلامِ ما يأتي:

أ- فُعَلَة: ويَطَّرِدُ في وصف لمذكر عاقل، على فاعِل، مُعْتَلِّ اللاَّمِ، كقُضاة وغُزَاةٍ.

ب- فُعَّل: ويَطَّرِدُ في وَصْف عَلَى فاعِلٍ أوْ فاعِلَةٍ، صَحِيحَي اللاَّمِ كرُكَّع وصُوَّم.

ج- فُعَّال: ويطرد في وصف لمذكر عاقل، على فاعل, صحيح اللام، مثلُ كُتّاب وحُرَّاسٍ.

د- أَفْعِلاء: ويَطَّرِدُ في وصْفٍ لعاقِلٍ، على فَعِيل بمعنى فاعِلٍ مُعْتَلِّ اللاَّمِ، أوْ مُضَعَّف، مِثْلُ أغنِياء وأشِدَّاءَ.

هـ- فُعَل: ويكون جمعا لاسْمٍ على فُعَلَة، نحوُ لُجَج ومُدًى, أوْ لوَصْفٍ على فُعْلَى مُؤَنّثِ أفْعَلَ, نَحْوُ كُبَر وصُغَرٍ.

و فِعَل: ويَكونُ جَمْعاً على فِعْلَة؛ مِثْلُ كِسَر ونِقَمٍ.

ز- فِعَال: ويَكونُ جمعا لاسم على فَعَل، صَحيح اللامِ، مثل جِبَال، ولِفَعيلٍ وفَعِيلَةٍ وصِفَتَيْن من باب كرُم، مِثْلُ كِرَام وظِرَافٍ.

ح- فُعُول: ويَكونُ لِفِعْل اسْماً، مُثَلَّثَ الْفاءِ غَيْرَ واوِيِّ الْعيْنِ، مِثْلُ قُلُوب وقُرُودٍ وجُنودٍ, ولاسْمٍ على فَعِل؛ مِثْلُ كُبُود ونُمورٍ" (علي أمين، دط، 318/2)

وقد تجلّت دلالات البنية الصرفية للجموع في قصيدة (أشياء تحدث في الليل:(

الاسم المجموع	بنيته	مفرده	سياقه	دلالاته
الضروع	فُعول	ضرع	وانعقد الحليب في الضروع	الفزع للصوت المفاجئ الذي سمعه المسافرون

الأشياء	اللفعاء	الشيء	فكفّت الأشياء بعدها عن الوجيب	الصمت الذي خيم على المسافرين بعد سماع صوت الرصاص
برامج	فعالل	برنامج	كان النشيد الوطني يملأ المذياع منهيًا برامج المساء	حالة الترقب عند انتهاء برامج المساء
الجوارب	الفعالل	الجورب	والطرقات تلبس الجوارب السوداء	الظلام الذي بدأ يحل على الشوارع والطرقات
الظلال	الفِعال	الظلّ	وتغمر الظلال روح القاهرة	حلول الظلام على القاهرة بما يضبِّب الرؤية
الديدان	الفِعلان	الدودة	الشمس التي ستأكلها الديدان	الظلام الذي يلف الشمس بخطوط الظلام التي تشبه الديدان
الدموع	الفُعول	الدمعة	خيط عليه تُنشر الدموع	الحزن المنبعث من مشهد استشهاد الشهيد
آشعة	أفعِلة	شعاع	كي تجف في آشعة الصبح	انحسار موجة الحزن، وجفاف الدموع مع طلوع الصبح
الجياع	الفِعال	الجائع	وكان وجهه النبيل مصحفا عليه يقسم الجياع	اندلاع شرارة السخط عند وقوع الشهيد، واندلاع موجة من التذمر بسبب سوء الأوضاع المعيشية
المطابع	المفاعِل	المطبعة	وكانت المطابع السوداء تلقي الصحف	انعدام المصداقية في النقل

نتائج	فعائل	نتيجة	وصاحبان في ترام العودة الكسول.. يختصمان في نتائج الكرة	اللامبالاة والتسطيح الفكري في تلقي نبإ الحادث
الأسماع	الأفعال	السمع	وفي الصباح.. والنشيد الوطني يملأ الأسماع.. كان فراش الحقل يبدأ النشيج	تجاهل الحادث وتمريره دون التفات
الأصوات	الأفعال	الصوت	وكانت الأصوات في القرى جنائزية الإيقاع	الحزن الشديد الذي أصاب أهل القرية
الضلوع- القلوع	الفُعول	الضلع-القلع	ورحلة الموال في الضلوع تفرد القلوع	التغني بالحكاية حتى صارت مما يجري على الألسنة
المروج	الفُعول	المرج	أدهم مقتول على كل المروج	ظهور القتيل وكأنه بطل شعبي

5- اسم الزمان والمكان:

وهما " اسْمَانِ مَصُوغانِ من الْمَصْدَرِ للدّلالةِ على زَمانِ الفِعْلِ أوْ مَكانِهِ.

ويُصاغان مِنَ الثلاثي على وزن "مَفْعَل" إذا كان الْفِعْلُ ناقصاً، أوْ كان المضارع مفتوح الْعَيْنِ أوْ مَضْمُومَها، وعلى وزْنِ "مَفْعِل" إذا كانَ الْفعْلُ صحيحَ الآخر مكسور العين في المُضَارِعِ، أوْ كَانَ مِثالاً صَحيحَ الآخِرِ، ويُصَاغَانِ منْ غير الثلاثي على وزن "اسم المفعول" (علي أمين، دط، ص60) .

وتتجلى دلالات البنى الصرفية في قصيدة (بكائية الليل والظهيرة):

الأبنية	الفعل	البنية	السياق	الدلالة
منابت	نبت	مفاعل	بالقطرات تلمع في منابت شعرها المحلول	اللهو والرغبة في معابثة الآخرين
مجلس	جلس	مفعِل	ونحن ما زلنا أشبح أمنيات في مجالس الأموات	الوقوف على الحدود ببين الحياة والموت،

				بحيث تُجهَل ماهية الوجود
المصاعد	صعد	مفعَل	في سأم المصاعد	التكرار والروتينية في إيقاع الحياة ما بين الصعود والهبوط
المعارض	عرض	مفعِل	والصور الثمينة في المعارض	انتشار الزيف وشموله مظاهر الحياة
المعابد	عبد	مفعَل	والنقوش على المعابد	تأثر أحكامنا على حقيقة الأشياء بالمسخ الذي عمَّ كل مظاهر حياتنا

6- اسم الآلة:

هو "اسم ما يعالج به وينقل، أي: ما نستخدمه من آلات في حياتنا اليومية.

أوزانه: "والآلة عَلَى مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعَلَة، كالْمِحْلَبِ والْمِفْتاحِ والْمِكْسَحَة" (الزمخشري، ص307).

تتجلى دلالات البنية الصرفية لاسم الآلة في قصيدة (أيلول:(

اسم الآلة	بنيته	فعله	سياقه	دلالته
قلنسوة	فعنلوة	قلنس	يخلع عنه في السجن قلنسوة الإعدام	قسوة لحظات ما قبل الإعدام، والتهيؤ لمواجهة الموت
سترة	فِعلة	ستر	تسقط من سترته الزرقاء الأرقام	مرارة السجن والإحساس بالعجز

درجات	فعلات	درج	ليلة أن وقفنا على درجات القصر الحجرية	التراصّ والترقب لاستطلاع أمر هام
عصاه	فعله	عصو	ليقول لنا: إن سليمان الجالس منكفئًا فوق عصاه قد مات	شدة المرض الذي ألمَّ بسليمان عليه السلام
عَلَما علَما	فعل	علم	فرفعاناها علما علما .. ووقعنا في أسر الروم	الاستغاثة وانتظار المنقذ والتغني بأمجاد العروبة
مقبرة	مفعلة	قبر	وحملتك حتى واريتك في مقبرة دمشق	انتظار عودة زمن الأمجاد بلافائدة
الأرغول	الأفعول	أرغل	تجعل من تجويفات عظام الموتى قصبات الأرغول	كثرة الضحايا وشيوع نغمة الانكسار الحزينة
ضريح	فعيل	ضرح	لكنَّا من كل ضريح.. ننتظر الريح	انتظار رياح التغيير لتبديل واقع مأزوم

المطلب الثالث
الحقول الدلالية في ديوان زرقاء اليمامة

الحقل لغة: يعود أصل اللفظ للجذر اللغوي (حقل)، و"الحاء، والقاف، واللام أصل واحد، وهو الأرض وما قاربه" (ابن فارس، 1979، 87/2).

الحقل اللغوي اصطلاحًا: هو "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة" (ابن فارس، 1979، 87/2).

وقد تكونت فكرة الحقل الدلالي –في البداية بناء على رأي (دي سوسير) في الدلالة، وهي أن "الدلالة ليست علاقة لفظ ومعنى، أو كلمة بشيء، ولكنها علاقة بين صورة ذهنية للفظ بصورة ذهنية للمعنى؛ ذلك أنَّ الدليل اللغوي الذي هو موضوع علم الدلالة يتكون من مكونين اثنين هما الدال والمدلول؛ وهما بمثابة وجهين لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر" (راجع: مجدي، 2014،.(57-32

وبذلك، يرجع أوَّل ظهور لدراسة علمية خاصة بالدلالة إلى أواخر القرن 19، وهي تلك التي قام بها اللغوي الفرنسي (ميشال بريال)، حيث كتب بحثًا بعنوان "مقالة في السيمانتيك" وذلك سنة 1897م.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 240 - 253) 15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

وبعد ما نشر في علم اللغة العام مما سبق ذكره فقد شاهدنا أيضا في السنوات الأخيرة ظهور المبادئ في روما عام 1930" ومؤلف الأستاذ بالي"اللغويات العامة واللغويات الفرنسية" باريس عام 1932، ومؤلف الأستاذ بلومفيلد"اللغة" نيويورك عام 1933م" (فندريس، 1950).

وتشير الفقرة السابقة إلى أن علم الدلالة التاريخي كان المرحلة الأولى التي سارت عليها نظرية الحقول الدلالية، وأن بريال قد تأثر كثيرًا بأفكار (دي سوسير)، واستطاع أن يؤسس لمنهجه اللغوي الدلالي المستقل.

المفهوم الحديث للحقل الدلالي، وأهميته :

المجال (الحقل) الدلالي: هو "مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل"، أو "مجموعة من الكلمات، ترتبط دلالتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها" (عمر، 1985، ص22).

وكل حقل دلالي يتكون من جانبين، هما: الجانب التصوري، أي: المفهومي، والجانب المعجمي، وتتكون كلمتان في حقل دلالي، إذا أدَّى تحليلهما إلى عوامل مفهومية مشتركة، فالمفاهيم أساسية، في بناء الحقول الدلالية، وينبغي أن نفرق بين نوعين منها: إذ هناك مفاهيم مركزية بالنسبة للحقول الدلالية، مثل: اللون، القرابة، الحركة، الملكية، الإدراك...إلخ، ومفاهيم تزودنا بالبنية الداخلية لهذه الحقول، كالفضاء، والكم، والعلة، والشخص" (الفهري، 1986، ص370).

وفي هذا الصدد، يقول (فندريس): " ليس في الذهن كلمة واحدة منعزلة. فالذهن يميل دائما إلى جميع الكلمات، إلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها. والكلمات تتشبث دائما بعائلة لغوية بواسطة دال المعنى أو دوال النسبة التي تميزها، أو بواسطة الأصوات اللغوية التي تتركب منها لا أكثر من ذلك. فنحن نشعر بأن الكلمات: إعطاء، عطية، عطاء، معط، معطى" ...إلخ، تكون عائلة قائمة بذاتها تتميز بعنصر مشترك، هو الأصل "ع ط ي" مهما تنوعت معاني المشتقات" (فندريس، 1950، ص232).

ولا يكتسب اللفظ دلالته الكاملة –كذلك- إلا من خلال تعريفه بضده المعنوي، فإن المرادف يبرز بمضاد له، فإن "لفظ(رجل) لا نعقله إلا بإضافته للفظ (امرأة)، ولفظ (حار) لا يفهم إلا بمقارنته بلفظ (بارد)" (حسام الدين، 1985، ص294). وهو ما يعرف بالمعنى الدلالي للفظ، ويزيده وضوحًا، وذلك من خلال انتمائه لحقله الدلالي، واكتسابه الوضوح الدلالي عند اقترانه بمضاده المعنوي.

وهناك أساس آخر، مما تتأسس عليه نظرية الحقول الدلالية، وهو التراص القائم بين الكلمات، وما يجاورها من كلمات أخرى، فمثلًا، ألفاظ (أبيض–أسود-أخضر-أصفر...) تنتمي لحقل الألوان، وبالتالي، لا يمكن – بحال- أن نضيف إليها لفظ (شجاع)؛ لأن هذا من شأنه أن يحدث بواسطته "اضطراب يؤثر في مجموع مفردات الحقل" (ريمون، 1981)

وترتكز الحقول الدلالية –بذلك- على عدة أسس، وهي:

- إن الوحدة المعجمية تنتمي لحقل معين.
- كل الوحدات تنتمي إلى حقول تخصها.
- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الوحدة اللغوية.
- مراعاة التركيب النحوي في دراسة مفردات الحقل. (لوشن، 1990).

وتشير الفقرة السابقة إلى أنه يمكن من خلال الحقول الدلالية استقراء التوجهات، والاهتمامات البشرية، من خلال الحقول الدلالية المستخدَمة، وتحديد معدلاتها، وربطها بعضها البعض.

ويتبنى هذا الاتجاه نظرية وجود مشتركات تصورية لمفردات الحقول الدلالية المختلفة، مما يمكن –بواسطته- "تصنيف الموجودات، بعد قيام بتجريدات للأشياء الموجودة في العالم الواقعي الذي يحيط بنا، ويبنى هذا التصنيف على أساس الوظيفة، أو الحجم، أو الشكل، أو اللون" (عمر، 1985، ص96).

وتبرز أهمية تقسيمات الحقول الدلالية كوسيلة فعالة للاستبيان، وقد تعددت تصنيفات وأنواع الحقول الدلالية، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

1- الترادف والتضاد: وقد أوضحنا سابقًا- أهمية هذه العلاقة بين مفردات الحقل الواحد، وكونها تكتسب معناها من خلال مضادها اللغوي، وقد بُني هذا التصنيف على أساس أن "النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما نطلق حكمًا ما، نتأكد من صحته، وتماسك بنيته من حكم آخر يعاكسه، ومن هنا، تنشأ الحقول المتناقضة" (شلواي، 2010، ص34).

2- الأوزان الاشتقاقية: وهي التي تعتمد على قرابة الكلمات، بحكم انتمائها لصيغة صرفية واحدة، وهو ما يتضح في اللغة العربية أكثر من غيرها.

فمثلًا: ألفاظ (اجتماع- استماع-اشتراط) تنتمي لعائلة (المصادر الخماسية)، في حين "تدل صيغة (مفعل) على المكان، مثل: (منزل- مربد)" (شاكر، ص46).

3- الحقول التركيبية: وهي التي تنتظم الكلمات، وما يلزمها من معان، فالطبق والملعقة – مثلًا- بينهما علاقة استخدام، والسيف والرمح تنتظمهما علاقة القتال، وهكذا.

وكان (بورزيج) أول من درس هذه الحقول، إذ اهتم بدراسة الكلمات الآتية:

كلب- نباح طعام- يقدَّم يرى – عين

فرس- صهيل يمشي – يتقدم يسمع – أذن

زهرة – تفتح ينتقل – سيارة أشقر – شعر" (عمر، 1985، ص80-81).

4- الحقول متدرجة الدلالة: وهي الحقول التي تنتظم الكلمات الدالة على متدرّج، مثل: نطفة – مضغة –علقة ...، وهكذا، وقد تكون مفهومًا عامًا " يتجزأ وينقسم إلى مفاهيم صغيرة، مثل: (الرأس-الصدر-البطن-الأطراف العلوية-الأطراف السفلية)" (ريمون، 1981، ص96-97)

وتشير أنواع الحقول الدلالية السابقة إلى شموليتها الدلالية لألفاظ اللغة، وأنها قادرة على استيعاب الأسماء والأفعال والمشتقات، بالإضافة إلى المدلولات المختلفة، من سكون وحركة، وغيرها مما ينتمي للعائلات اللغوية.

وجاءت الحقول الدلالية في ديوان (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) على النحو التالي:

البنى الصرفية الدالة على مظاهر الطبيعة (كلمات سبارتكوس الأخيرة(

البنية الصرفية	نوعها
الرياح	اسم مفرد مزيد جامد

الصباح	اسم مفرد مزيد جامد
المساء	اسم جنس مزيد
الجذوع	اسم جمع على وزن "فُعول" – جمع تكسير
الشجر	اسم جمع على وزن "فَعَل"- جمع تكسير
الربيع	اسم مفرد مزيد
الصيف	اسم مفرد للجنس
الصحراء	اسم مفرد ممدود على وزن فعلاء

البنى الصرفية الدالة على المباني والأماكن في قصيدة (السويس:(

البنية الصرفية	نوعها
مقهى	اسم مكان من الثلاثي على وزن (مفعَل)
شارع	اسم مفرد مزيد على وزن فاعل
أوكار	اسم جمع على وزن "أفعال"- للتكسير
المحطة	اسم مفرد مضعف من الفعل "حطط"
البيوت	اسم جمع على وزن "فُعول"- جمع تكسير
درب	اسم مفرد مجرد
زقاق	اسم مفرد مزيد من الفعل "زقق"

مضيق	اسم مكان على وزن "مفعِل"
حاراتها	اسم جمع مزيد- جمع تكسير
الحوانيت	اسم جمع مزيد- جمع تكسير

البنى الصرفية الدالة على الجمود والألم في قصيدة (يوميات كهل صغير السن):

البنية الصرفية	نوعها
الباردة	اسم فاعل من الثلاثي
تتفتت	فعل مزيد بحرفين
العصبي	اسم منسوب إلى "عصب"
تحطم	فعل مزيد بحرفين
جراحا	اسم جمع على وزن "فِعال"- جمع تكسير
الفارغ	اسم فاعل من الثلاثي
المحمومة	اسم مفعول من الثلاثي
الدم	اسم جنس من الفعل "دمي"
المتعبتان	اسم مفعول من غير الثلاثي
المرهق	اسم مفعول من غير الثلاثي

البنى الصرفية الدالة على الحيوان والطيور في قصيدة (ظمأ):

البنية الصرفية	نوعها
فرس	اسم مفرد مجرد
الببغاء	اسم مفرد مزيد بحرفين
القط	اسم مفرد مجرد
عصفوره	اسم مفرد للجنس
كلبك	اسم مفرد مجرد

البنى الصرفية الدالة على المتعلقات والمستخدمات في قصيدة (بطاقة كانت هنا:(

البنية الصرفية	نوعها	البنية الصرفية	نوعها
الجرس	اسم مفرد مجرد	مدادها	اسم جنس
لفافتي	اسم مفرد مجرد	كؤوسه	اسم جمع على وزن "فُعول"- جمع تكسير
محابر	اسم جمع على وزن "مفاعل"- جمع تكسير	السيارة	

الخاتمة:

تناول الباحث في هذه الدراسة الموسومة (البنى الصرفية في أعمال أمل دنقل: ديوان زرقاء اليمامة أنموذجًا) أبنية الأسماء والأفعال في الديوان، مع رصد تجلياتها الدلالية، وسياقات المشتقات الواردة بالديوان، مع رصد تجلياتها الدلالية، بالإضافة إلى الحقول الدلالية في الديوان، مما أفضى إلى قناعة الباحث بنتائج محددة.

النتائج:

بعد أن تناول الباحث التجليات الدلالية للبنى الصرفية في شعر (أمل دنقل)، في ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة)، اتجهت قناعاته للنتائج الآتية:

- اقترنت البنية الصرفية للأسماء بالتنوع في صور الاسم في قصائد الشاعر، فقد ظهر اسم الجنس عند الرغبة في التعميم، وظهرت الأسماء المزيدة بما يدعم اتجاه الشاعر في استكناه حقائق الأمور ودخائل النفس البشرية.
- اقترنت البنية الصرفية للأفعال بطغيان الأفعال المزيدة على المجردة، بما يعكس زيادة المعنى المترتب على زيادة المبنى، وميل الشاعر إلى البوح بما استكنَّ عليه من مشاعر.

- تنوعت البنى الصرفية للمشتقات في قصائد الديوان، وجاءت الجموع في المقام الأول المستخدم لدى الشاعر، بما يعكس حسًّا جمعيًّا يتعلق بقضية حساسة، وهو ما دارت عليه أغلب قصائد الديوان.
- تعلقت البنى الصرفية لأسماء الفاعلين وأسماء المفاعيل بصراع نفسي لدى الشاعر، من رفضه للواقع المعيش، ورغبته في إيجاد البدائل أو الفرار.
- خلا الديوان تقريبًا من صيغ المبالغة، وهو ما يعكس ميل الشاعر للمبالغة عن طريق الرسم التصويري للأحداث، لا البنى الصرفية للمبالغة.
- اتسمت الحقول الدلالية بالاتزان لدى الشاعر، فلم يطغ سوى حقل التوتر والقلق، بما يعكس ميل الشاعر إلى المزج بين دلالة البنية الصرفية، وبراعته في التركيب؛ لصياغة الدلالة التي يستهدف توصيلها للقارئ، ومن ثم، فهو لا يعتمد على دلالة البنية الصرفية وحدها، بل يمزجها بالبنية التركيبية لديه.

التوصيات:

بعد استعراض النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بالتوصيات الآتية:

- الاهتمام بدراسة الإنتاج الشعري الذي تلا فترة النكسة؛ باعتباره يرصد تحولات نفسية واجتماعية عديدة لدى المجتمع المصري.
- الاهتمام بإصدار الأعمال الشعرية الكاملة للشعراء على غرار أعمال الشاعر أمل دنقل.
- إصدار المطبوعات التي تقدم كبار الشعراء الذين عنوا بهموم الوطن، وأبرزوها من خلال نتاجهم الشعري.

قائمة المصادر والمراجع:

أصول تراثية في علم اللغة، كريم محمد زكي حسام الدين، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1985م.
الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، 2002م.
الأعمال الشعرية الكاملة لأمل دنقل، تقديم: عبد العزيز المقالح، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط3، 1407ه-1987م.
الألسنية العربية، ريمون طحان– أنيس فريحة، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ط1981م.
إلياذة الجزائر لمفدى زكريا، نور الهدى لوشن، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، ط 1990م.
إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1422هـ/ 2002م.

بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين، مجدي إبراهيم محمد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
تَكملَة مُعجم المُؤلفين، وَفيات، محمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1418هـ - 1997م.
توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، 1428هـ - 2008م.
جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط28، 1414 هـ - 1993م.
حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1417 هـ -1997م.

درعيات شاعر الليل: أبو العلاء المعري، عمار شلواي، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010م.
الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري)، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، ط1، 1415هـ - 1995م.
شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، تحقيق: إميل بديع يعقوب، بيروت، لبنان، ط1، 1422 هـ - 2001م.
شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، رسالة الدكتوراه، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1425 هـ- 2004م.

علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1985م.
اللسانيات واللغة العربية: نماذج تركيبية ودلالية، عبد القادر الفاسي الفهري، منشورات عويدات، بيروت، ط1، 1986م.
اللغة، جوزيف فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، 1950م.
مدخل إلى علم الدلالة، سالم شاكر، ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، دط.
معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط1، 1993م.
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط15 .
جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط28، 1414هـ - 1993م.